



## الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة العادية يونيو 2018

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية



1  
5

### التواصل الإنساني

التواصل حاجة إنسانية أولية، وليست مضافاً عَرَضياً يُمكن الاستغناء عنه؛ إنّه ليس إختياراً، بل إكراه إجتماعي يتعلّم الفرد من خلاله كيف يتأقلم مع قوانين المجتمع. فكما لا يُمكن الحديث عن الإنسانية من دون وجود مجتمع، فإنّ الحديث عن المجتمع لا يُمكن أن يتمّ إلا من خلال الحديث عن نشاط تواصل، يُمكن الأفراد من إشباع حاجات، لا يُمكن أن تُشبع اعتماداً على مجهود الفرد وحده.

لذلك، فالتواصل ليس نشاطاً فردياً، يُدرك ضمن حاجات الفرد المعزولة، بل هو سيرورة اجتماعية، تعتمد أنساقاً ثقافية لا تُعدّ ولا تُحصى، والتي يختلف تحقّقها من ثقافة إلى أخرى، لكنّها تُعزّز عن مضامين إنسانية واحدة. إنّ التّعريف على العوالم الأخلاقية للأحر، وإدراك خصوصيّتها لتفسير ردّ فعله، لا يُمكن أن يتمّ إلا من خلال التبادل؛ ويتشتمل هذا التبادل على أشكال متنوعة، تنتمي إلى دوائر اللفظ، وتغيّبات الصورة، والحاجات الاقتصادية، والأشكال التعبيرية التي نجح الإنسان في انتزاعها من تربتها الأصلية، ليعلّمها كيف تنطق بلسانه، وتكشف عن ميوه وأهوائه وانتماءاته: دلالات الألوان والأشكال، ورمزية الطقوس الدينية والاجتماعية.

وهذا ما يُفسّر اهتمام حقول معرفية متنوعة بالتواصل، والنظر إليه باعتباره مفتاحاً لتحديد هويّة الفرد والجماعة. فالتواصل جزئية حياتية تتخلل كلّ مناطق الوجود الإنساني؛ فكُلّ ما يُمكن أن يشغل كرابط بين الإنسان وما يوجد خارجه، وكلّ الأشكال الثقافية التي تتحدّد من خلالها هوية الأفراد، وتُخبر عن انتمائهم إلى ثقافة بعينها - كاللغة واللباس والطقوس ونمط العيش - هي أحداث إبلاغية.

وعلى هذا الأساس، فإنّ الظواهر الإنسانية لا يمكن أن توجد خارج رغبة الكائن البشري في التواصل مع غيره. فمجموع ما يُنتجه الإنسان، عبر لغته وإيماءاته وطقوسه ومغامره، يُدرج ضمن سيرورة تواصلية متعددة المظاهر، إلى الحد الذي يجعل الثقافة النموذج الكلي الذي يحتوي على كل حالات التواصل الإنساني. فلا يُمكن تصور النشاط الثقافي إلا من خلال زاوية تواصلية، فداخل الوحدات الثقافية تختبئ العايات الإبلاغية التي لا تُكشف عن نفسها إلا بعد تحديد دقيق للسياقات الدلالية ومقامات اللفظ.

وقد يكون هناك فاصل بين الثقافة والتواصل، فالأولى أكثر شمولية من الثانية، فهي مجموع السيرورات التي يُؤيّر الأفراد من خلالها في بعضهم البعض، ولكنها لا تتحدّد إلا بقدرتها على إدراج كّل السيرورات التواصلية داخلها باعتبارها أشكالاً لتحقّقها. وهناك ترابط بين هذين المظهرين، من الوجود الإنساني: فهما يُشكّلان جهتي نظير وطريقتين لتمثّل النفاغّل الإنساني المنتظم. فالتركيز يكون في الثقافة على البنية، وفي التواصل على السيرورة.

إنّ التواصل يتحقّق من خلال أنساق متعددة، يُسجّج الأفراد داخلها سلسلة من العلاقات المختلفة: اللغة والنسب والجوار والتصاهر والحاجات الاقتصادية. وهذه الحالات مُجمّعة تُشكّل مُجمّل الأنساق التي تُشيد كّل ثقافة بواسطتها قوانينها الخاصة، التي تتحقّق في السلوك وفي الفنّ وفي العادات.

سعيد بركراد، الصورة الإشهارية، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، 2009، ص. 11 - 14 (بتصرف)

شروح مساعدة: أولية: تحتل المكان الأول بسبب مكانتها / يتأقلم: يتكيف / سيرورة: عمليات متتابعة ومنظمة تفضي إلى نتيجة/ الأنساق: الأنظمة والبنىات / الطقوس: طرق الاحتفال والعبادة / إيماءات: إشارات وحركات الجسد.

الدورة العادية

يونيو 2018

## امتحان نيل شهادة البكالوريا

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك بكالوريا  
جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية



الجمهورية المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
بجهة طنجة تطوان الحسيمة



الجمهورية المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
بجهة طنجة تطوان الحسيمة

خاص بالأكاديمية

الاسم الشخصي: .....

الاسم العائلي: .....

تاريخ ومكان الازدياد: .....

رقم الامتحان

.....

خاص بكتابة الامتحان

## الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

الدورة العادية يونيو 2018  
جميع الشعب العلمية والتقنية

النقطة على 20

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

مادة اللغة العربية

اسم المصحح (ة) وتوقيعه:

2  
5

أولا - درس النصوص (10ن):

1. أقرأ العنوان وبداية الفقرتين الأولى والأخيرة، ثم افترض موضوع النص.

1ن

.....  
.....  
.....

2. حدد القضية التي يطرحها النص.

1ن

.....  
.....  
.....  
.....

3. وضح البعد التواصلية للإيماءة.

1ن

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

4. أجزد من الفقرتين الثانية والثالثة عبارات تدل على الوظائف التواصلية للأنساق والأشكال الثقافية.

1ن

.....  
.....  
.....  
.....

# لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

3

5

5. استخلص تصوّر الكاتب للتواصل، وبيّن وظائفه الاجتماعية، واكتشف عن علاقته بالثقافة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

1.5ن

6. وظّف الكاتب أسلوب النفي في حديثه عن مفهوم التواصل.

أ. استخرج عبارات من النص تُمثّل توظيف أسلوب النفي في السياقات التعبيرية الآتية:

- جملة مثبتة ( أي غير منفية) تليها جملة منفية ( أي مسبوقه بأداة النفي):

.....

.....

1.5ن

- جملة منفية ( أي مسبوقه بأداة النفي) تليها جملة تبتدى بحرف الإضراب:

.....

.....

- جملة منفية ( أي مسبوقه بأداة النفي) وتشتمل على أداة الاستثناء:

.....

.....

ب. استنتج من هذه العبارات وظيفة أسلوب النفي في سياق النص.

.....

.....

# لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

4

5

7. ركب نتائج التحليل في فقرة مركزة، مُبدياً رأيك في أهمية التواصل في حياة الناس.

3 ن

ثانيا - علوم اللغة (4 ن):

1. أ. لاحظ ما تحته خط في العبارة التالية: انتزع الإنسان الأشكال التعبيرية من ثريتها، ثم حدّد:

- المستعار منه: ..... - المستعار له: .....

- القرينة: ..... - نوع الاستعارة: .....

ب. استخرج جملةً مُشملةً على التمييز من الفقرة الخامسة، ثم عبّئه، وبيّن نوعه، و حكمه:

- جملة مشتملة على التمييز: ..... - التمييز: .....

- حكمه الإعرابي: ..... - نوعه: .....

2. ركب أربع جمل مفيدة، من إنشائك، تشتمل على:

- التمني: .....

- الاستفهام الذي يفيد النفي: .....

- الأمر الذي يفيد التعجيز: .....

- تمييز العدد: .....

1 ن

1 ن

2 ن

# لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

5

5

ثالثا - درس التعبير والإنشاء (6 ن):

" إن التواصل بين الناس، بمعنى اللقاء والحوار والتشارك والتفاسيم، يهدف إلى بناء مجتمع إنساني يقوم على التسامح والتعايش "

وسيع هذه الفكرة في ضوء ما اكتسبته في مهارة توسيع الفكرة. ( في حدود 15 سطرا .

6 ن